فانهم يبعثون فيها يوم القيامة **قال القرطبي**
هذه الاحاديث معارضة لحديث الحشر عراة
فبعضهم قال بظاهرها والاكثر حملوها على التفضيل
الذي امر ان يدفن بثيابه التي قتل فيها وان
اباسعيد سمع الحديث في الشهيد فحمله على
العموم **وقال** البيهقي تجمع بان بعضهم يحشر عاريا
وبعضهم عاريا وبعضهم بثيابه او تخرجون من
قبورهم بثيابهم التي ماتوا فيها ثم تنشاثر عليهم
عنهم عند ابتداء الحشر قال وبعضهم حمل حديث
ان الميت يبعث في ثيابه على العمل الصالح لقوله
ولباس التقوى ذلك خير **واما** الحديث الصحيح
ان اول من يكسى ابراهيم فقال الحافظ بن حجر يحتمل
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من قبره في ثيابه
التي مات فيها والحلة التي يكسا ها حينيذ من حلل
الجنة واخرج الخطيب عن بن مسعود قال يحشر
الناس يوم القيامة اجوع ما كانوا قط واظما
ما كانوا قط واعرى ما كانوا قط وانصب ما كانوا
قط فمن اطعم لله اطعمه ومن سقا لله سقاه ومن
كساله كساه ومن عمل لله كفاه **فصل** واعلم
ان العبد يبعث على ما مات عليه **ففي مسلم** عن
جابر مرفوعا يبعث كل عبد على ما مات عليه **وقال**

المفسرون

المفسرون في قوله تعالى كما بدأكم تعودون
يبعث المومن مومنا والكافر كافرا **وفي الصحيحين**
ان شارب الخمر يحشر والكوز معلق في عنقه
والقدح بيده وهو انتن من كل جيفة على الارض
يلعنه كل من يمر عليه به من الخلق **وفي الصحيح**
ان المقتول في سبيل الله ياتي يوم القيامة وجرحه
يشخب دما اللون لون دم والريح ريح المسك
وفي مرفوع ابن عمر ليس على اهل لا اله الا الله
وحشة عند الموت ولا في قبورهم ولا في منشرهم
كاني باهل لا اله الا الله ينفضون التراب عن
روسهم وهم يقولون الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن **وفي الثعلبي** في تفسير ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات تهديهم ربهم بايمانهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا خرج
من قبره صور له عمله في صورة حسنة فيقول
من انت فوالله اني اراك امرا صدق فيقول له انا
عملك فيكون له نورا وقايدا الى الجنة والكافر
اذا خرج من قبره صور له عمله في صورة
سيية فيقول له من انت فوالله اني اراك امرا
سوا فيقول له انا عملك فيتطلق به الى النار حتى
يدخلها **وذكر الفخر** في تفسير يوم نحشر المتقين

Copyright © King Saud University